

## مقتل 23 جنديا و11 مدنيا خلال شهر من المواجهات دميرطاش يدعو «العمال الكردستاني» للهدوء و«رفع إصبعه عن الزناد»

ديار بكر - رويترز: دعا صلاح الدين دميرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد في تركيا أمس حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» إلى «رفع إصبعه عن الزناد» وحث الحكومة على وقف تصاعد العنف بإطلاق محادثات.

وأدى دميرطاش بهذه التصريحات بعد يوم من مقتل ستة أشخاص في اشتباكات بين قوات الأمن ومقاتلين في منطقة جنوب شرق تركيا التي يغلب على سكانها الأكراد.

وأضاف للصحافيين في مدينة فان بالمنطقة «ندعو الجانبين اليوم: يجب أن يرفع حزب العمال الكردستاني إصبعه فورا عن الزناد ويعلن التزامه بوقف إطلاق النار».

وأضاف أن الحكومة يجب أن توقف العمليات الأمنية وتعلن استعدادها للحوار.

وقال في تصريحات موجهة لرئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو «قد يتشكل ائتلاف وقد لا يتشكل، لكن السلام مهم. يا أيها السيد داود أوغلو لا نطلب هذا منك... فأنت ملزم به».

وبدأت أنقرة عملية سلام مع حزب العمال الكردستاني في أواخر 2012 وأعلن وقف إطلاق النار عام 2013 وصمد إلى حد كبير حتى الآن.

من جهة أخرى، لقي جندي تركي حتفه في اشتباكات اندلعت بين قوات الدرك (الجندرية) ومجموعة مسلحة من عناصر حزب العمال الكردستاني الانفصالي «بي كا كا» بعد أن قطعوا الطريق البري بين بلدة «جيدران» التابعة لمحافظة «فان» وبلدة «بايزيد» التابعة لمحافظة «آغري» بشرقي البلاد.

وذكرت وسائل إعلام تركية أمس أن المسلحين قاموا بإضرار النيران على 5 شاحنات

بوسط الطريق مع إطلاق النار على حافلة نقل ركاب إيرانية في طريقها إلى طهران، مما أدى إلى مقتل معاون سائق الحافلة وإصابة 4 ركاب إيرانيين داخلها بجروح مختلفة وتم نقلهم إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

على جانب آخر، لقي شرطي حتفه وأصيب 4 آخرين بجروح مختلفة تم نقلهم لمستشفى الدولة بعد شن مجموعة مسلحة هجوما بالأسلحة بعيدة المدى والقذائف الصاروخية على عربة شرطة مدربة كانت تؤدي مهامها في فرض تظاهرة من قبل أنصار المنظمة الانفصالية في بلدة «جيزرة» التابعة لمحافظة «شرناق» بجنوب شرقي تركيا.

كما لقي انفصالي انتحاري حتفه جراء انفجار شاحنته المحملة بمواد متفجرة كان ينوي تفجيرها بمبنى قسم قوات الدرك في ضواحي مدينة «فان» بشرقي البلاد، ووقع الانفجار بعد عدم انصياح الانتحاري لتعليمات قوات الدرك التي طلبت منه إيقاف شاحنته المتجهة إلى المخفر فأطلقت النار على الشاحنة وانفجرت في موقع الحادث.

إلى ذلك، كشفت مصادر تركية ان القوات الأمنية أقت القبض على 1600 من المشتبه بانتمائهم لتنظيمات ارهابية ومخطورة في عمليات أمنية خلال الأسبوعين الماضيين.

وأضافت الوكالة أن فرق مكافحة الإرهاب ضيقت خلال العمليات الأمنية 15 سلاحا قريبا و16 بندقية صيد وطلقات و36 قنبلة مولوتوف و25 بزة عسكرية إضافة الى مستندات متعلقة بالمنظمات في منازل وأماكن عمل المشتبهين.

وأعلنت الأناضول عن مقتل 23 رجل امن و11 مدنيا بينهم مواطن إيراني خلال شهر واحد في هجمات مسلحة يشتبه بتنفيذها من قبل عناصر من منظمة حزب العمال الكردستاني.

## «داعش» يواصل التقدم وسط «بيجي» العراقية وبغداد تتهمه بإعدام ألفي عراقي في نينوى

عواصم - رويترز - الأناضول: أعلن وزير الدفاع العراقي في تصريح مسجل أن أكثر من ألفي عراقي بمحافظة نينوى بشمال العراق أعدموا على أيدي متشددى تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذين يسيطرون على المنطقة.

وقال مستنطق مسؤولو الوزارة تأكيد متى وقعت عمليات الإعدام وكيف تمت.

وقال شهود ومصادر بمشرحة في الموصل عاصمة نينوى لرويترز إن معظم عمليات الإعدام التي أعلنت أمس الأول، وقعت على مدى الأشهر الستة الماضية.

وقالت المصادر إن غالبية الضحايا الذين قتلوا في جرائم عامة مثل السرقة دفنوا في وقت سابق لكن جثامين الصحافيين وجنود الجيش والشرطة العراقية السابقين سلمت إلى المشرحة في وقت سابق من أمس.

وتابعت المصادر أن التنظيم المتشدد وزع قوائم تضم أسماء الضحايا، وقال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في تسجيل مصور وضع على الموقع الإلكتروني للوزارة «أغتالت غيلة وبيدم بارد ويفعل لا يمكن أن يكون مرتكبه من يمكن أن تطلق عليهم صفات الإنسانية أو مسيحتها أو سماتها 2070 مواطنا من أهالي نينوى لا لشيء

إلا أنهم استجابوا لمنطق وطنهم الواحد... وكشفت مقابلات مع سكان أجريت في يناير كيف أن تنظيم الدولة الإسلامية أنشأ جهازا للشرطة مرهوب الجانب للتعامل مع السخط الشعبي الحاد في الموصل فأنسى كبرى المدن العراقية والتي سقطت في قبضة التنظيم بعد انهيار القوات العراقية.

إلى ذلك، قال مصدر عسكري عراقي أمس، إن تنظيم «داعش»، وأصل تقدمه داخل أنحاء مدينة بيجي، بمحافظة صلاح الدين، شمالي البلاد.

وقال النقيب بالجيش، غزوان الجبوري للأناضول إن «التنظيم اقتحم منطقة الحريجة، إضافة إلى البو جوارى، والمهندسين، وقبلها حي الستمية، والعصري، وأجزاء من «سلاح الجو العراقي شن غارات على مواقع التنظيم الجديدة داخل المدينة». وبين الجبوري أن قوات الجيش والحشد الشعبي «تسيطر على قرى الحجاج، والمزرعة والمالحة والبعيجي، جنوبي بيجي، بينما يسيطر التنظيم على ناحية الصينينة غربها».

وتابع الضابط العراقي إن «منطقة الحي الصناعي، والنقط، ومنطقتي آخرين، ووسط وغربي بيجي، تخضع لسيطرة الحكومة».

## تحليل إخباري

### الحكومة اللبنانية: مناخ إيجابي ونتائج سلبية

بمكانة عالية، وهو الذي يحمي مرافق الدولة، ويحافظ على الاستقرار الأمني في البلاد. وتدعيم دوره، ومسئولته، مسؤولية وطنية متوجهة على كل القوى السياسية. التمييز لم يحصل، والتمديد لللائق ولرئيس الأركان كان الخيار الوحيد المتبقي. أما مشكلة النفايات الزمنية في شوارع العاصمة والمناطق، فهي بدورها لم تستفد من المناخ الإيجابي، وبقيت بمنزلة «الكارثة» من دون حل، من جراء عدم التوافق على خطة معالجة واقعية لها بعد ساعتين من المناقشة. وهذا المذموم ساخن، ولا يمكن تجاهله، ويهدد باضطرابات اجتماعية وسياسية غير محسوبة النتائج، ويمكن استغلاله من قبل قوى متربصة بالاستقرار، ومن بعض الحركات الصيغانية التي لا تسأل عن المصلحة العامة، بقدر ما تسأل عن الظهور الإعلامي. وهذا بالتأكيد لا يعني التشكيك في تحركات المجتمع المدني الاعتراضية الصادقة، التي لا تشبه تربص أولئك ولا استغلال هؤلاء.

أما مراسم مطلق القروض والهبات وسلف الرواتب التي تحتاج إلى موافقة مجلس الوزراء - وعددها 12 وعددها وفق ما صرح به وزير المالية علي حسن خليل - فهي بدورها لم تتم الموافقة عليها في جلسة الاسترخاء الإيجابية، وبالتالي فإن تبعات قانونية ومالية سينتج عن هذا الإهمال، أقربها ضياع 172 مليون دولار من الهبات المدعومة من البنك الدولي وغيره. ونشير إلى الفشل الواضح من قبل الحكومة والوزراء المختصين في معالجة انقطاع الكهرباء، برغم الخطة التي أقرت في العام 2011 ولم ينفذ منها أي شيء، وتلك المعضلة الكهربائية لها انعكاساتها السلبية الكبيرة على الاقتصاد، وعلى حياة المواطنين العادية على حد سواء.

مناخ إيجابي سبق جلسة الحكومة، ولكن النتائج ليست إيجابية على الإطلاق. مما حدا بمجلس المطارة الموارنة التحذير من تفكك الجمهورية.

بيروت - ناصر زيدان

للمرة الأولى منذ فترة طويلة، لم نسمع مثل هذا الكم الكبير من التصريحات الهادئة والمعتدلة، على لسان الوزراء في الحكومة اللبنانية قبل دخولهم إلى جلسة الخامس من الشهر الجاري. فوزراء مختلف الكتل والقوى، كانوا في غاية الهدوء، عند بدء الجلسة وأثناء الخروج منها. ووصل الأمر بوزير الأشغال غازي زعيتر بوصف الأجواء بالمتارة.

بعض المرشحين نسبوا الفسحة الإيجابية المستجدة إلى تطورات تحصل في المنطقة، وتبادل رسائل بين القوى الإقليمية والدولية المتخصصة، ومنها تحديدا اجتماع وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة الأميركية، مع وزيريه خارجية المملكة العربية السعودية وقطر، وما تلاها من اجتماع ثلاثي في طهران، ضم وزيريه خارجية سورية وإيران إضافة لنائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بغدانوف. وهذا ما أوحى به وزير العدل اللواء أشرف ريفي.

المناخ الإيجابي الذي حصل قبل الجلسة الوزارية وبعدها، لم يصنع أي من القرارات الإيجابية التي كانت منتظرة من الجلسة، بل على العكس، فقد ساد جو من خيبة الأمل لدى المواطنين، لأن مجلس الوزراء لم يعالج أي من المشكلات التي يتخبط بها اللبنانيون، وسط مناخ حار وارتفاع قياسي في درجات الحرارة.

معظم المشكلات التي يعانيها اللبنانيون من النوع القاسي، والملفات المطروحة أمام حكومة المصلحة الوطنية ملحة بمجملها، ولا تحتمل التأجيل - أو الإهمال - وعدم معالجتها في الوقت المناسب، له تداعيات كبيرة، تزيد من حال الاحتقان والتآزم التي تعيشها البلاد.

كان أفضل لو تم تعيين القادة في الجيش في هذا المناخ من التفاوض، ذلك أفضل بكثير من تأخير تسريع كبار الضباط للمرة الثانية على التوالي. فالجيش مازال مؤسسة لها مصداقيتها عند كل اللبنانيين، وتتمتع

## أوباما يرى بارقة أمل للحلّ الجبير ولاقروف يبحثان حلول الأزمة السورية في موسكو



لاجئون سوريون اغياعهم التعب ينامون على الشاطئ بعد وصولهم إلى جزيرة كوس اليونانية عبر البحر (رويترز)

أسس «ان الاتحاد الأوروبي يقف في طليعة الجهود الرامية لوضع الأسلحة الكيماوية السورية تحت رقابة دولية بما يؤدي إلى تدميرها في نهاية المطاف، كما ساهم باموال كبيرة في عملية نقل الأسلحة الكيماوية السورية التي قادتها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية». من جهة أخرى، أدانت الولايات المتحدة اختطاف تنظيم «داعش» الإرهابي لـ230 مدنيا بينهم نساء وأطفال، بعد استيلائهم على مدينة «القريتين» بمحافظة حمص.

حضر الاجتماع، فإن الرئيس الأميركي أشار في حديثه إلى وجود فرص أكثر لقيام روسيا وإيران باتا يعتقدان أن إيسام النظام أصبحت معدودة.

وخلال اجتماع في البيت الأبيض مع عدد من الصحافيين، كشف أوباما أن موسكو وطهران لا تتأثران بالكارثة الإنسانية في سورية، مؤكداً أنهما قلقتان من احتمال انهيار الدولة السورية.

وقالت كاترين راي المتحدثة باسم المظلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد فديريكا موغيري في بيان

أنه يرى بارقة أمل للحل السياسي في سورية، مؤكداً أن حليفه النظام في دمشق روسيا وإيران باتا يعتقدان أن إيسام النظام أصبحت معدودة.

وخلال اجتماع في البيت الأبيض مع عدد من الصحافيين، كشف أوباما أن موسكو وطهران لا تتأثران بالكارثة الإنسانية في سورية، مؤكداً أنهما قلقتان من احتمال انهيار الدولة السورية.

وقالت كاترين راي المتحدثة باسم المظلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد فديريكا موغيري في بيان

## مصدر نياي لـ«الأبناء»: العماد أدرك أن التمديد للعسكريين بات وراء الجميع عون يتهم وزير الدفاع ويحذر قائد الجيش ولكن «لا عصيان ولا خروج من الدولة»



العماد ميشال عون متحدثاً عقب الاجتماع الاستثنائي لكتلته أمس (محمود الطويل)

من قبل الحكومة بحق المؤسسة العسكرية وما تقوم به الحكومة محاولة انقلاب عبر قضم مجلس النواب ثم المجلس الدستوري وقيادة الجيش، الصحف اليوم كتبت أن التمديد حصل لكسر عون وتحطيمه لو أنسا تاجر أو صناعي كان يمكن كسري، ولو لدى مؤسسات سياحية كان يمكن إغلاقها، من هم أشباه الرجال الا يفهمون أن رأسمالي هو شعبي انا اسقطهم وهم عورات وسرقوا الخزينة.

وخاطب قائمده الجيش شخصيا بالقول: اياك يا جان قهوجي أن تنزل الجيش ليس لكم حق أن تتركوا التبانة وجبل محسن وان تقفوا على الحديد، انت تجلس تحت ظلي العماد عون للرأي العام لم يعد يسمح له بأكثر من ذلك، فهو هدد بالنزول الى الشارع في يوليو.

وكان قراره أمس أقل حرارة، وبالرغم من النار

من قبل الحكومة بحق المؤسسة العسكرية وما تقوم به الحكومة محاولة انقلاب عبر قضم مجلس النواب ثم المجلس الدستوري وقيادة الجيش، الصحف اليوم كتبت أن التمديد حصل لكسر عون وتحطيمه لو أنسا تاجر أو صناعي كان يمكن كسري، ولو لدى مؤسسات سياحية كان يمكن إغلاقها، من هم أشباه الرجال الا يفهمون أن رأسمالي هو شعبي انا اسقطهم وهم عورات وسرقوا الخزينة.

وخاطب قائمده الجيش شخصيا بالقول: اياك يا جان قهوجي أن تنزل الجيش ليس لكم حق أن تتركوا التبانة وجبل محسن وان تقفوا على الحديد، انت تجلس تحت ظلي العماد عون للرأي العام لم يعد يسمح له بأكثر من ذلك، فهو هدد بالنزول الى الشارع في يوليو.

وكان قراره أمس أقل حرارة، وبالرغم من النار

من قبل الحكومة بحق المؤسسة العسكرية وما تقوم به الحكومة محاولة انقلاب عبر قضم مجلس النواب ثم المجلس الدستوري وقيادة الجيش، الصحف اليوم كتبت أن التمديد حصل لكسر عون وتحطيمه لو أنسا تاجر أو صناعي كان يمكن كسري، ولو لدى مؤسسات سياحية كان يمكن إغلاقها، من هم أشباه الرجال الا يفهمون أن رأسمالي هو شعبي انا اسقطهم وهم عورات وسرقوا الخزينة.

وخاطب قائمده الجيش شخصيا بالقول: اياك يا جان قهوجي أن تنزل الجيش ليس لكم حق أن تتركوا التبانة وجبل محسن وان تقفوا على الحديد، انت تجلس تحت ظلي العماد عون للرأي العام لم يعد يسمح له بأكثر من ذلك، فهو هدد بالنزول الى الشارع في يوليو.

وكان قراره أمس أقل حرارة، وبالرغم من النار

من قبل الحكومة بحق المؤسسة العسكرية وما تقوم به الحكومة محاولة انقلاب عبر قضم مجلس النواب ثم المجلس الدستوري وقيادة الجيش، الصحف اليوم كتبت أن التمديد حصل لكسر عون وتحطيمه لو أنسا تاجر أو صناعي كان يمكن كسري، ولو لدى مؤسسات سياحية كان يمكن إغلاقها، من هم أشباه الرجال الا يفهمون أن رأسمالي هو شعبي انا اسقطهم وهم عورات وسرقوا الخزينة.

وخاطب قائمده الجيش شخصيا بالقول: اياك يا جان قهوجي أن تنزل الجيش ليس لكم حق أن تتركوا التبانة وجبل محسن وان تقفوا على الحديد، انت تجلس تحت ظلي العماد عون للرأي العام لم يعد يسمح له بأكثر من ذلك، فهو هدد بالنزول الى الشارع في يوليو.

وكان قراره أمس أقل حرارة، وبالرغم من النار

### هل يرد حزب الله على عملية القنيطرة؟

بيروت: نقل عن مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية أن التقديرات الاستخبارية تشير إلى أن حزب الله سيرد على عملية الاغتيال التي نفذتها الطائرات الحربية الإسرائيلية قبل أسابيع في القنيطرة السورية. وأوضح التلفزيون الإسرائيلي ان قوات الجيش الإسرائيلي أعلنت حالة التأهب على الحدود الشمالية تحسبا لأي هجوم محتمل من قبل الحزب.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر أمنية قولها إن من يعتقد ان انشغال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في القتال الدائر في سورية، سيمنع من شن ردود بحجم المخاطرة في شن حرب شاملة، فهو واهم وعليه أن يعيد حساباته. وأشارت إلى أنه للمرة الأولى منذ عام 2007، هناك في الجيش الإسرائيلي والجهة الداخلية تنبؤات جديدة بموجهها يجب على دولة إسرائيل ان تبني قوتها وقدرتها على المواجهة في حال اندلاع حرب جديدة ضد حزب الله، لافتة إلى أنه وفقا لمسؤول كبير في الجهة الداخلية، يجري الحديث عن سيناريو إطلاق قذائف بمعدل 1200 قذيفة في اليوم من لبنان إلى إسرائيل طوال الحرب وعن مئات القتلى الإسرائيليين.

وحول الغارة التي شنّها سلاح الجو لدى الجيش الإسرائيلي بالقرب من بلدة حضر في ريف القنيطرة، أشارت الصحيفة إلى أنه خلافا للتقارير

بيروت - عمر حنجر

لم يوفّر العماد ميشال عون أحدا من المسؤولين اللبنانيين في خطابه الاستثنائي أمس، من وزير الدفاع إلى قائد العمليات الحكومية دون تسميات تعبيراً عن الغضب حيال قرار التمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان وأمين مجلس الدفاع دون أن ينطرق إلى دوافعه الأساسية لهذه الحملة والتسوية الجاري الحديث عنها لقضية صهره العميد شامل روكز المشرف على نهاية الخدمة، ودون أن يتخذ إجراء سياسيا مباشرا كمقاطعة وزيريه جبران باسيل لجلسات مجلسي الوزراء على الأقل أو دعوة انصاره للتظاهر أو العصيان المدني، مكتفيا بدعوتهم إلى النزول إلى الأرض عندما يدق النغفر للتصويت على القرارات المهمة باقدهم بدل صناديق الاقتراع.

وقال عون في رسالة إلى حليفه حزب الله إن وجود حزب الله على الحدود مع سورية ضمن اللبنانيين ولكان مصير المسيحيين كصيرهم في نينوى في العراق.

وتطرق عون إلى بطل التمديد، أي وزير الدفاع سمير مقلب الذي لم يسمه أيضا أو ما إليه بالذي اشتهر بالنفايات والتزوير.

وفي تعليق أولي قال مصدر نيايبي لـ«الأبناء» إن العماد عون أدرك أن مسألة تأخير تسريح العسكريين بات وراء الجميع، وأن ما أدلى به أمس يعبر عن غضب مكبوت وليس قادرا على التعبير عنه على طريقتة.

ووصف قرارات وزير الدفاع بالقرارات التعسفية